

(11)

هو المشرق من افق سماء البيان

ان الكتاب ينطق فى الافق الاعلى و يقول يا ملاً الانشاء تالله فتح باب السماء و اتى مالك ملكوت الاسماء بسطان لا تضعفه قوة العالم و لا تخوفه اسياف الامم قام امام وجوه الامراء و العلماء و انزل لهم ما انجذب به الملاً الاعلى و اصحاب الجنة العليا طوبى لذى بصر ما منعتة حجبات الذين كفروا بالله رب العالمين قد تزوج عرف البيان فى الامكان و سرع المقربون الى مقام فيه استوى الرحمن على عرش اسمه العظيم يا ملاً الارض تالله ان المظلوم ما نطق عن الهوى قد اتى من افق الاقتدار بسطان مبين انه يدعوكم لوجه الله و ما اراد منكم جزاء يشهد بذلك سكان الفردوس الاعلى ان كنتم من المنصفين اتقوا الله يا قوم و لا تتبعوا الذين اعرضوا عن البرهان اذ ارتفع نداء مظهر الظهور فى طور العرفان انصفوا فى الامر لوجه الله و لا تكونوا من المعتدين انظروا ثم اذكروا ما ورد على الغلام فى الليالى و الايام من الذين نبذوا كتاب الله و رأهم متمسكين بالاوهام و التماثيل انظروا ما انزله الرحمن فى الفرقان و لا تكونوا من الغافلين انه بشركم بايام الظهور و عرفكم صراطه المستقيم فى هذا الذكر الحكيم بظهوره ناحت مظاهر الاوهام و بسلطانه ارتعدت فرأئص الظالمين اياكم ان تحجبكم حجبات القوم فى هذا اليوم الذى فيه تنادى الذرات الملك لله العزيز الجميل يا حسن اسمع النداء من مطلع الكبرياء انه يقربك الى افق منه اشرق و لاح نير بيان ربك العليم الحكيم هذا يوم فيه ظهر ما اخبر به رسول الله من قبل و بشر به المسيح ما من رسول الا و اخبر الناس بهذا الظهور الذى انجذب به من فى الارض والسماء و ظهر ما كان مكنونا فى العلم و مسطورا من قلم القدم و لكن القوم اكثرهم من المشركين نبذوا التوحيد و رأهم متمسكين بما عندهم من الظنون و الاوهام يشهد بذلك البحر الاعظم فى هذا المقام الرفيع يا ملاً الارض لعمر الله ما اردت لكم الا نجاتكم و ما اريد الا تقربكم الى الله العزيز الحميد لا تمنعوا انفسكم عما ظهر بالحق ضعوا ما عند القوم و خذوا ما امرتم من لدى الله رب هذا السبيل المستقيم يا حزب الله فى الديار اعلموا انا اردنا لكم نورا تمشون به فى ظلمات الارض و يكون معكم فى عوالم ربكم المهيمن على كل صغير و كبير طوبى لنفس فازت بكلمة الله و شهدت بما شهد الله قبل خلق الاشياء انه هو الله لا اله الا هو له العظمة و الكبرياء و له العزة و الاقتدار لا تمنعه حوادث الدنيا و لا تخوفه نار الوغى قد حكم بالحق و بما ترتفع به مقامات الانسان اذ استوى على العرش امام وجوه المقربين يا اولياء الله فى الشين و الالف و الهاء ان الكلمة التى خرجت من خزائن عناية ربكم الرحمن انها تكون كنزا لكم عند فضال امين انا نوصيكم و الذين آمنوا بما ترتفع به مقاماتكم بين الاحزاب انه هو المشفق الأمر العليم ينبغى للانسان ان يظهر منه ما يكون ذكره باقيا ببقاء الملك و الملكوت و يستضى به الوجوه فى كل عالم من عوالم ربها المقندر القدير افرحوا بآيات الله و ذكره انه ذكركم فى السجن الاعظم بما لا يعادله شىء من الاشياء يشهد بذلك كل

صديق بصير يا اهل مجد اسمعوا نداء المظلوم انه يهديكم الى مقام ارتفع بالحق من لدى الله رب الارباب قد نصب خباء المجد على اعلى المقام طوبى لكم بما نبذتم الاوهام آخذين بما امرتم به من لدى الله مولى الانام انا ذكرنا الذين اقبلوا الى الوجه و الاماء اللأئى آمن بالله فالق الاصباح اياكم ان تمنعكم الاوهام عن الاتحاد او النفاق عن الاتفاق خذوا ما امرتم به من لدى الله منزل الآيات نعيما لمن فاز بآياته و نطق بثنائه و توجه بوجهه و اقبل بقلبه الى مشرق الانوار و اردنا ان نذكر اولياء الله فى الخاء و اللام ليجدوا نفحات الوحي و يتخذوا لانفسهم سبيلا الى الله مالك يوم المأب و نذكر فيه من احببى و اراد موليه ليجذبه الذكر الى المقام الاعلى و يبشره بما قدر له من لدى الله مظهر البيئات و نذكر اوليائى هناك نبشرهم بما قدر لهم و نذكرهم بآيات لا تعادله الاذكار اياكم ان تمنعكم وساوس الملحدين و شبهات الناعقين قوموا على الامر باستقامة تضطرب بها افئدة كل مشرك مرتاب و نوصيكم بتقوى الله و بما انزله فى الالواح لا تحزنوا عما سمعتم من المشركين انهم ارتكبوا ما ارتكب قوم قبلهم سوف يرون جزاء اعمالهم و عدا من لدى الله المقتدر المختار البهاء من لدنا عليكم و على اماء الله اللأئى سمعن و آمن فى يوم القيام ان المظلوم اراد ان يذكر احبائه فى ارض السلطان ليفرحوا بذكره و يتذكروا بآياته و يطمئنوا بفضله و تستضى وجوههم من نور اشراق و لاح من افق ارادة الله مالك الاديان انصروا ربكم بجنود الحكمة و البيان و الاعمال و الاخلاق هذه من سنة الله فى هذا الظهور الاعظم يشهد بذلك مكلم الطور الذى به ارتفعت سماء العرفان اياكم يا اوليائى ان تعترضوا على احد توكلوا على الله فى كل الامور انه مع احبائه فى كل الاحوال لا يعزب عن علمه من شىء يشهد و يرى و هو المقتدر البصار كونوا متمسكين بحبل الله الاعظم بحيث لا يمنعكم اصحاب الضلال يا قلم ان مالك القدم اراد ان يذكر اوليائه فضلا من عنده و هو العزيز الفضال يا اوليائى فى نظام اتبعوا امر الله و سننه ثم انصروه باخلاق تستضى بها الآفاق ينبغى لكل نفس ان ينصر الله بما يرتفع به امره بين العباد قد حرم فى الكتاب حكم الجدل يشهد بذلك ام الكتاب فى اعلى المقام طوبى لفقير اقبل بقلبه الى بحر الغناء و لعليل اراد الشفاء و لقاعد قام على خدمة امر الله بخضوع و اناب لعمر الله قد ظهر ما كان مسطورا فى كتب الله و مستورا عن الابصار انصروا ربكم بالاعمال و بما ترتفع به مقاماتكم بين الاحزاب كذلك تحرك قلم العدل و نطق بما يقربكم الى مطلع البيان قد حضر اسمائكم لدى المظلوم و انزل لكم من سماء العطاء ما عجزت عن ذكره الاقلام طوبى لكم و لامة آمنت بالله فى هذا اليوم الذى اتى الحق بالحجة و البرهان يا اهل الهاء و الميم ان المظلوم اقبل اليكم فى هذا الحين من شطر السجن و يذكركم بآيات الله المهيمن القيوم قد ذكرناكم فى الواح شتى بذكر تضرعت منه رائحة الرحمن لو كنتم تعلمون قد ذكركم الامين مرة بعد مرة و اراد لكم ما يؤيدكم على عمل يكون باقيا فى الاعصار و القرون اشكروا ربكم الرحمن انه انزل لكم ما يجد منه المخلصون عرف الله

العزیز الودود ایاکم ان یمنعکم شیء من الاشیاء عن الله رب ما کان و ما یکون ان الفضل کان بینکم و ذکرکم نسئل الله ان یؤیده و یؤیدکم علی ما یحب و یرضی انه هو الحق علام الغیوب

بلسان پارسی ندای مظلوم را بشنوید جناب امین علیه بهائی و جناب فضل علیه عنایتی اولیای ان ارض را ذکر نموده اند نفوس مطمئنہ مستقیمہ راضیہ لا زال لدى الله مذکور بوده و هستند لعمر الله از قلم اعلی ذکرشان در صحیفه حمرا مذکور این ذکر را محو اخذ نکند و تغییر راه نیابد هر بصیری آگاه و هر خیبری گواه آنچه از قلم اعلی جاری شده شبیه و مثل نداشته و ندارد و لکن مفترین اهل بیان فوق حزب قبل باوهام تشبث جسته اند و تمسک نموده اند بعضی از دوستان الهی بمقتضیات حکمت بالغه ذکرشان بر حسب ظاهر مذکور نه و لکن در کتاب مذکور و بخاتم عز مختوم هنیئا لهم و مرینا لهم انه یشهد و یری و هو السميع البصیر جمیع احبا را بفضل و عنایت حق بشارت میدهیم و همچنین ابناء خلیل و وراث کلیم را عند الله هر یک مذکور از صغیر و کبیر و اناث و ذکور بر کل لازم است تمسک نمایند بانچه سبب تقدیس نفوس و اقبال عباد است قلم نصح الهی در لیلی و ایام ذکر فرموده آنچه را که فرات رحمت از او جاری و انوار فضل از او مشهود طوبی از برای نفوسیکه بان تمسک جستند و ویل لكل غافل مردود البهء من لدنا علیکم و علی الذین شهدوا بما شهد الله قبل خلق السموات و الارضین الحمد لله اذ هو مقصود العارفين و محبوب افئدة المخلصین

یا حسن اذا وجدت عرف رحیق بیانی و رأیت امواج بحر حکمتی قل الهی الهی لك الحمد بما هدیتنی و عرفتنی و اسمعتنی ندأئک الذی به انجذبت افئدة المخلصین من عبادک و الموحدين من خلقک و اخذتنی عنایاتک من کل الجهات باسبابک یا مسبب الاسباب الی ان وردت البقعة النوراء المقام الذی جعلته مشرق آیاتک الکبری و مطلع صفاتک العلیا و اریتنی ما کان امل المقربین من قبل و من بعد و مطاف الکرویین فی هذا الحین الذی فیہ تنادی الاوراق و الاشجار و الاثمار و ما خلق فی الارض و السماء تالله قد ظهر ما کان مکنونا فی ازل الا زال اقبلوا بقلوبکم و لا تتبعوا کل مشرک مرتاب ای رب اسئلك بلئالی بحر عرفانک و تجلیات انوار شمس فضلک ان تؤیدنی علی الاستقامة علی امرک بحيث لا تمنعنی اسیاف العالم و لا ضوضاء الامم ای رب ترى الذلیل قائما امام عرش عزتک و الفقیر متمسکا بحبل غنائک اسئلك ان لا تخیبنی عما عندک قدر لی و لاولیائک ما یقر بهم الیک فی کل الاحوال انک انت الغنی المتعال